الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/9693/Add.3
17 September 1974

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة التاسعة والعشرون

طلب ادراج بند في جدول الاعمال المؤقت
للدورة التاسعة والعشرين

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط

مذكرة من الأمين العام

أرسل ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ أحال بها الى الأمين العام نص الرسالة التالية الصادرة عن صاحب الجلالة الامبراطورية الشاهنشاه آريامهر، راجيا توزيعها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة :

" ان الأمم المتحدة، اذ تعود الى الانعقاد في جلسات عامة لمناقشة المشكلات العالمية، تستطيع الاستفادة من تجربتها في العمل لبناء السلم طوال ما يقرب من ثلاثة عقود من الزمان .

" ومن دواعي الأسف ان هذه التجربة تعلمنا أن المشكلات العالمية تكون في حالات كثيرة أعقد من أن تعالج بالقواعد والمبادئ المقررة سلفا مهما يكن مبلغ هذه الأفكار والمبادئ من نبل ومن حسن تكوين . ان مبادئ الميثاق يجب ان تترجم الى هياكل صلبة تستطيع بتكاملها تأليف وقاء لحماية السلم .

" وفي هذا العالم الذى مايزال اسيرا لميراث غني بالاحقاد والمحن، قد يؤدى الانتشار السريع للتكنولوجيا النووية، بكل احتمالات استخدامها في الأغراض العسكرية، الى أوخم العواقب . ان علم الذرة يمثل للانسان أفضل آماله في البقاء وأسوأ مخاوفه من الهلاك . فاذا كان للاجيال المقبلة ان تنعم بخير هذه التكنولوجيا وأن تكون بمنجى من أوصابها، واذا كنا نريد ان نفتح مسالك جديدة الى السلام، فمن المحتوم علينا ان نتحلى، في وقف انتشار الأسلحة النووية، بمثل الجرأة وخصوبة الخيال اللتين كانتا لنا في اختراع هذه الاسلحة .

" ان عالم اليوم يقف وقفة مضطربة على أعتاب عصر جديد سيتزايد فيه تحول البلدان عن استعمال المصادر التقليدية للطاقة الى استعمال مصدر الطاقة النووية . ومتى استنبطت طرائق جديدة ، وأقل تكلفة ، لتصنيع المواد الانشطارية ، مشفوعة بزيادة انتشار المعرفة العلمية ، فسيكون من شأنها جعل امتلاك الاسلحة النووية مطلبا أقل ارهاقا بكثير على عدد متزايد من الدول . وهذا ، في اطار الاوضاع السياسية في منطقتنا ، قد يفضي الى أكثر من مجرد تورط الخصوم في سباق على التسلح النووى أحمق مبدد للطاقات .

" بهذه الروح ، ومع تلك المخاوف والآمال والتوقعات ، دعت ايران الى انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط . والتأييد الذى لقيناه من كثير من الحكومات ، داخل منطقتنا وخارجها معا ، يوحي بأن هناك مايبرر المخاوف الكامنة وراء اقتراحنا ، وبأن الكثيرين يشاركوننا فيها .

" ورغم ان في هذا التأييد ، وفي نجاح مسعى مماثل في امريكا اللاتينية ، ما يشجّعنا ، فاننا لم نغفل عن المصاعب التي تجعل من تحقيق هذا المشروع في منطقتنا أمرا غير يسير المنال . على أني مطمئن الى أننا ، بالتصميم والصبر ، وبتأييد الأمم المتحدة ومساعدتها ، سنصيب النجاح في النهاية .

" واسمحوا لى أن أعرب بواسطتكم عن أطيب تمنياتي لنجاح الجمعية العامة في عملها .

محمد رضا بهلوى "